

## لابد من اتباع 4 خطوات مهمة لتطبيق الوحدة والتقريب داخل المجتمع



قال الأمين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية "الشيخ الدكتور حميد شهرياري"، أن "اعتماد الخطاب، والمأسسة، ووضع المصطلحات والشعارات، وإنشاء الشبكات المعلوماتية، هي أربع خطوات مهمة من أجل تطبيق فكرة الوحدة والتقريب في المجتمع.

وأوضح الدكتور شهرياري في كلمة له، السبت، أمام جمع من العلماء والنخب في جزيرة قشم (جنوب إيران)، أن "أول خطوة لتطبيق مفهوم الوحدة والتقريب بين المذاهب الإسلامية على الصعيد الداخلي (في إيران) والعالمي، هو اعتماد الخطاب التقريبي.

وأضاف : لو كنا نرغب في بناء الوحدة، إذاً يجب أن نكرر الخطوات المؤدية الى ذلك، وتأسيس الخطاب هو أحد هذه الخطوات، لأن الأعداء دائماً يسعون الى اثاره الفرقة والخلافات، ويدابون على تكرار خطواتهم بهذا الاتجاه، وبما يلزم على العالم الاسلامي ايضاً، مواصلة الجهود وتكرارها بهدف ترسيخ الخطاب الوحدوي.

وعبّر الأمين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب عن سعادته، قائلا: إن تأسيس هذا الخطاب قد بدأ بالفعل في جزيرة قشم.

وعن الخطوة الثانية لتطبيق الوحدة والتقريب بين المذاهب الإسلامية، أشار فضيلته إلى العمل الماسسي؛ مبينا، انه "إذا تمكنا في العالم الإسلامي من تطوير خطاب الوحدة والمضي في اهداف الثورة الإسلامية التي هي إرث الإمام خميني (رض)، فعلينا القيام ببناء المؤسسات.

وتابع قائلا: الحمد، نحن شاهدنا انطلاق المؤسسات في مرحلة ما بعد الثورة الإسلامية داخل البلاد، بما في ذلك إنشاء المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية، بناء على قرار سماحة قائد الثورة الإسلامية، أو مكاتب تمثيل قائد الثورة في الجامعات؛ لذا من الضروري ان يتم إنشاء المؤسسة الخاصة وذات الصلة بكل خطاب في المجتمع.

واردف، ان "الخطوة الثالثة، هي اعتماد شعارات ومصطلحات بين المؤسسات، بحيث يتم تحديد مؤسسة ما بالشعار الخاص بها.. ونحن في ايران لدينا العديد من هذه الشعارات والعناوين التي يجب أن نستخدمها".

واوضح الدكتور شهرياري: لقد تمكّنا من اعتماد شعار ومصطلح عظيم في مجال الوحدة، يعرف بـ "محور المقاومة"، والذي أضحت منطلقا ودافعا للمضي نحو اهداف الامة الإسلامية على الصعيد العالمي.

وفي الختام، أشار الأمين العام للمجمع إلى مرحلة "إنشاء الشبكات"، باعتباره الخطوة الرابعة في سياق تطبيق الوحدة والتقريب داخل المجتمع، وقال: يجب ألا نكتفي باعتماد الخطاب، وبناء المؤسسات، وتحديد الشعارات أو العناوين، وارساء الخطاب فقط، بل من الضروري ان نتابع هذا المسار على مستويات مختلفة علمية وجامعية، وأن نأخذ بعين الاعتبار الدبلوماسية العلمية، والثقافية، والسياسية، والعامّة.

